الأنباء
الاربعاء 15 فبراير 2017

3 مرشحين لخلافة مستشار الأمن القومي عقب استقالته.. والكرملين يؤكد: هذا ليس شأننا

القضاء يمنع ترامب من «التقاط الأنفاس».. وفلين يزيد أوجاعه

مايكل فلين قبل إعلان استقالته في البيت الأبيض أمس الأول (رويترز)

واشنطن ـ وكالات: رغم انه لم يفق بعد من صفعة القضاء الذي علق تطبيق مرسومه حول الهجرة، تلقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب صفعات جديدة زادت أوجاعه في البيت الأبيض الذي دخله قبل أقل من شهر.

ففي الوقت الذي رفض فيه قاضي سياتل الفيدرالي جيمس روبارت، طلبا من محامي ترامب لتأجيل النظر في قضية حظر السفر لثلاثة أشهر من سبع بلدان ذات أغلبية مسلمة قائلا «لست مستعدا لإبطاء الإجراءات»، مضيفا «إنني متفاجئ قليلا، بعد أن وعد الرئيس بأن نلتقي في المحكمة»، أصدرت قاضية اتحادية بولاية فرجينيا أمرا مؤقتا بتعليق تنفيذ الحظر، قائلة «لا يوجد دليل».

ونص القرار التنفيذي على حظر السفر لثلاثة أشهر من سبع بلدان ذات أغلبية مسلمة هي ايران والعراق وسورية واليمن وليبيا والسودان والصومال إلى الولايات المتحدة وحظر الهجرة لأربعة أشهر، على أن يمنع السفر والهجرة من سورية إلى أجل غير مسمى.

وأعرب مدعي عام ولاية واشنطن بوب فيرغوسون الذي يتصدر المعركة القضائية ضد المرسوم، عن «سروره لرد القاضي روبارت طلب إدارة ترامب بالتأجيل»، مضيفا «سنلتقي فعلا في المحكمة».

وكانت وزارة العدل الأميركية طلبت من القاضي الفيدرالي تأجيل إجراءاته بانتظار ان تبت محكمة الاستئناف مجددا بهذه القضية، في قرار يوحي بأن الإدارة تستبعد مراجعة المحكمة العليا في الحال.

وقال وكلاء الدفاع عن وزارة العدل في مراجعتهم للقاضي الفيدرالي انه «في ظل الوضع الراهن فان وكلاء الدفاع يعتبرون انه من المناسب تأجيل الإجراءات المقبلة لمحكمة البداية» في سياتل.

هذا، واضطر ترامب لقبول استقالة مستشاره للأمن القومي بالوكالة الجنرال مايكل فلين على خلفية اتهامات له بـ«تضليل» الإدارة الأميركية بشأن إجرائه اتصالات مع روسيا قبل تسلمه منصبه، ويعين مكانه العميد كيث كيلوغ بالوكالة.

وقال بيان للبيت الأبيض: «عين الرئيس دونالد ترامب، العميد المتقاعد جوزيف كيث كيلوغ، مستشارا للأمن القومي بالوكالة، عقب تقديم العميد المتقاعد مايكل فلين استقالته».

وقال فلين في رسالة استقالته: «خلال فترة تأدية واجباتي كمستشار قادم للأمن القومي، قمت بإجراء عدد هائل من المكالمات الهاتفية مع النظراء والوزراء والسفراء الأجانب».

وتابع: «هذه المكالمات كانت لتسهيل عملية انتقال سهل والبدء ببناء العلاقات الضرورية بين الرئيس ومستشاريه والقادة الأجانب».

ووصف تلك المكالمات بأنها «ممارسة تقليدية في أي عملية انتقالية من هذا المعيار».

وأوضح: «للأسف وبسبب تسارع الأحداث، اطلعت نائب الرئيس المنتخب (مايكل بنس) وغيره على معلومات غير متكاملة تتعلق بمكالماتي الهاتفية مع السفير الروسي، ولقد قدمت اعتذاري للرئيس ونائب الرئيس وقد قبلا اعتذاري».

وحسب تقرير لموقع قناة «فوكس نيوز»، فإن الشخصيات المرشحة للمنصب الشاغر الدائم هي: بوب هارورد، الذي خدم لفترة مع قوات النخبة في مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، ولديه علاقات سابقة مع وزير الدفاع الأميركي الحالي جيمس ماتيس وكيث كيلوغ الذي تولى المنصب مؤقتا، والجنرال المتقاعد ديفيد بترايوس.

من جانبه، صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس بأن استقالة مايكل فلين هي «قضية داخلية اميركية»، قائلا للصحافيين «انها قضية داخلية للولايات المتحدة وقضية داخلية لادارة الرئيس ترامب. هذا ليس شأننا». واضاف: «لا نرغب في التعليق على هذه القضية بأي شكل».

من جانبها، اعتبرت النخبة السياسية الروسية هذه الاستقالة بأنها ضربة موجهة للعلاقات الروسية ـ الأميركية.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب (الدوما) ليونيد سلوتسكي: «هذا الوضع يعتبر إشارة سلبية لعودة الحوار الروسي ـ الاميركي» في وقت وصلت فيه العلاقات بين واشنطن وموسكو الى ادنى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

واضاف كما نقلت عنه وكالة الأنباء العامة «ريا نوفوستي» انه «في مثل هذه الظروف، لا يمكن ان نستنتج الا ان العلاقات الروسية ـ الاميركية هي المستهدفة».

من جهته، ندد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد كونستانتين كوساتشيف بضغوطات تمارس على ترامب.

ونقلت عنه «ريا نوفوستي» قوله: «اما ان ترامب لم يتمكن من ايجاد الاستقلالية التي يرغب فيها واضطر للقيام بذلك، او ان الادارة الجديدة تعاني بكاملها من العداء لروسيا».

تقرير إخباري

الرئيس الأميركي يتريث في نقل السفارة إلى القدس

واشنطن ـ أ.ف.پ: رغم وعده خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس، يبدو ان الرئيس دونالد ترامب يتريث في هذه المسألة الحساسة التي تشكل «خطا أحمر» بالنسبة الى الفلسطينيين، في وقت يعطي الاسرائيليون أولوية لقضية الاستيطان.

وقبيل استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم في البيت الابيض، قال ترامب الجمعة لصحيفة «اسرائيل هايوم» انه «يفكر جديا» بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، «لكن هذا القرار غير السهل» لم يتخذ بعد، في ما يعكس نوعا من التراجع عن تصريحات سابقة.

ففي موقف يشكل قطيعة مع السياسة التاريخية للولايات المتحدة، وعد ترامب خلال حملته الانتخابية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وبنقل السفارة الاميركية اليها، مثيرا استياء الفلسطينيين وشجبا من قسم كبير من المجموعة الدولية.

وكان ترامب عزز موقفه هذا بتعيينه في ديسمبر المحامي الاميركي اليهودي المؤيد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة ديفيد فريدمان سفيرا في اسرائيل.

«عاصمة أبدية»

وأعلن فريدمان الذي لا يحظى بتأييد جمعيات اميركية يهودية ويمثل أمام مجلس الشيوخ غدا في جلسة استماع من أجل تثبيته في منصبه، أنه يتطلع للعمل «من السفارة الاميركية في القدس، العاصمة الابدية لاسرائيل».

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت اسرائيل القدس الشرقية عام 1967، ثم أعلنت في 1980 القدس برمتها عاصمة لها، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة.

وتعتبر اسرائيل القدس عاصمتها «الابدية والموحدة»، بينما يريد الفلسطينيون جعل الشطر الشرقي العربي المحتل من المدينة عاصمة لدولتهم المنشودة.

ويقيم حوالي 200 ألف إسرائيلي في أحياء استيطانية في القدس الشرقية.

ورسميا، يواصل نتنياهو التأكيد ان «القدس الموحدة» أي التي تشمل القدس الشرقية المحتلة هي «العاصمة الأبدية لاسرائيل». وقال في نهاية يناير ان «سفارة الولايات المتحدة يجب ان تكون هنا في القدس»، وليس في تل أبيب.

لكن بعيدا عن الاضواء، يبدو ان مسألة نقل السفارة ليست مدرجة في ابرز أولويات نتنياهو. ويرى خبراء ومعلقون في إسرائيل والولايات المتحدة ان موافقة من الرئيس الاميركي الجديد، ولو ضمنية، على مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة ترتدي اهمية اكبر بالنسبة اليه في الوقت الراهن.

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة الاثنين، فقد تراجع ترامب عن مسألة نقل السفارة بعدما اوحى اليه نتنياهو بان قرارا يرتدي هذه الرمزية الكبرى ومع ردود الفعل المترتبة عليه لدى الفلسطينيين والدول العربية، ليس في اعلى سلم اولوياته.

مخاطر «انفجار شامل»

وهددت منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي «بسحب الاعتراف بدولة اسرائيل» في اليوم نفسه الذي يصدر فيه اعلان محتمل عن نقل السفارة. وقبل انتهاء مهامه، حذر وزير الخارجية الاميركي السابق جون كيري في نهاية يناير من ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى «انفجار شامل» في الشرق الاوسط. وفي مطلع يناير، وحتى قبل تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة، حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من ان نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس يشكل «خطا أحمر»، وأنه سيخلف عواقب خطيرة على عملية السلام في الشرق الاوسط والعالم. وأقر جوناثان شانزر، نائب رئيس مركز الابحاث المحافظ «مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات»، بانه حتى «لو كان الاسرائيليون يؤيدون بالتاكيد» نقل السفارة، «فهم يريدون التقدم ببطء» في هذه الخطوة بهدف «اعطاء الاولوية لهدفهم الاساسي وهو دعم الولايات المتحدة لامن» اسرائيل. وعبر المحلل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى روبرت ساتلوف المؤيد لنقل السفارة عن رأي مماثل ايضا، معربا عن اعتقاده بان ترامب يتريث. وقال: «ان الجدول الزمني لنقل السفارة حاسم: فاذا تعهد الرئيس بتطبيقه، يجب ان يتم سريعا اي في الاسابيع المقبلة». لكن بعد تنصيبه رئيسا، استبعد البيت الابيض اي اعلان سريع عن هذا الموضوع.

وإحدى التسويات التي يتداولها ديبلوماسيون في واشنطن هي اقامة مكتب السفير الاميركي المقبل رمزيا في القنصلية الاميركية في القدس الغربية مع الاحتفاظ بالسفارة في تل ابيب.

«الابنة الأولى» في المكتب البيضاوي والمغردون غاضبون

الصورة التي نشرتها ايفانكا ترامب وهي تجلس في كرسي الرئيس وخلفها والدها ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو

مغردون لايفانكا: لم ينتخبك أحد وبلدنا لا يقوم على المحاباة

عواصم ـ وكالات: أثارت ايفانكا ابنة الرئيس الاميركي دونالد ترامب موجة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن نشرت صورة لها تجلس على كرسي الرئيس في المكتب البيضاوي وخلفها وقف كل من والدها ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

وقد نشرت «الابنة الأولى» الصورة على مواقع «تويتر» و«انستغرام» و«فيسبوك» وارفقتها برسالة قصيرة قالت فيها «اجرينا نقاشا مهما مع اثنين من أكبر زعماء العالم حول اهمية دور المرأة» وقد استخدمت عبارة أن تجلس المرأة على الطاولة في اشارة الى الصورة. وانقسمت الآراء حيث حصلت على الكثير من الاعجاب من مؤيدي ترامب، وعلق بعضهم على الصورة قائلا «عمل عظيم ايفانكا وترامب». لكن معظم المعلقين قالوا انها لا تملك الحق في الجلوس على كرسي الرئيس في المكتب البيضاوي.

وحفل تويتر بتغريدات استهجنت الخطوة وقال احدهم «المكتب البيضاوي يجب ألا يكون ملكا لابنة الرئيس»،وغرد آخر «لا شغل لك في البيت الابيض، بلدنا لا يدار بالمحاباة»، وقال ثالث «ايفانكا مثال مقزز للمرأة» وخاطبتها مغردة اخرى قائلة «لم ينتخبك أحد». وكانت ايفانكا قد جلست الى جانب ترودو في الطاولة المستديرة التي عقدت بين سيدات الاعمال والمديرات التنفيذيات من كندا واميركا في وقت سابق أمس الأول.

أغرب مصافحة بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الكندي

نظرة رئيس الوزراء الكندي الغريبة لليد ترامب

أخيرا تمت المصافحة بين ترامب وجاستن ترودو

العربية.نت: جذبت صورة التقطت في اجتماع رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، امس الأول مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالبيت الأبيض، انتباه الجمهور ونالت الكثير من الصدى.

وتظهر الصورة الرئيس ترامب، وهو يمد يده في انتظار مصافحة من ترودو، الذي كأنما تقول ملامح وجهه بشكل خفي «لا»، وهو ينظر بشكل مفعم بالاستغراب إلى الكف المبسوطة.

وبدا جليا أن يد ترودو لم تمتد لتصافح ترامب، وهذا جعل الصورة حتى لو كانت في لحظة عفوية تتناقل بين الوسائط وتتم مشاركتها آلاف المرات مع التعليقات المتعددة.

وراح المعلقون كل يتخيل ما الذي جرى قبل تلك اللحظة وبعدها، ذلك الزمن المفقود ما وراء الصورة.

ومن التعليقات مثلا على لسان ترامب: «كما ترى إنها يد بالحجم الطبيعي»، «يداي ليستا صغيرتين.. هذه أخبار وهمية، صدقني.. لدي أفضل الأيادي».

واستخدم في التعليق الأخير عبارة Fake News التي كثيرا ما يرددها ترامب للرد على الأخبار التي تناقض في مضامينها ما يعتقده أو يرغب فيه.

وجاء في تعليق آخر: «ترودو ينظر ليد ترامب كأنه يقرأ ملفا روسيا».

وهناك من نشر صورة قديمة لأوباما مع ترودو بجوار صورة ترامب الحديثة وعلق قائلا «الفرق».

ومن أطرف التعليقات على صور المصافحة: «يبدو أن رئيس الوزراء الكندي خائف من أن يتكرر ما حدث مع رئيس الوزراء الياباني».

وكان ترامب قد أمسك بيد شينزو آبي لحوالي 20 ثانية أثناء مقابلتهما بالبيت الأبيض الأسبوع الفائت، حتى إن آبي تنفس الصعداء.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الكندي، قال ترامب إنه لدى الولايات المتحدة علاقات وثيقة مع كندا، ويتشاركان القيم والأفكار، وإنه يرغب في توثيق هذه العلاقة.

كما أشار ترامب إلى أن هذه العلاقات ليست كما يجري في الحدود الجنوبية ـ يقصد المكسيك ـ «حيث إن الصفقات غير عادلة للولايات المتحدة».

مجموعة ترامب تفتتح نادياً للغولف بدبي السبت

دبي ـ أ.ف.پ: في أول مشروع للامبراطورية المالية العقارية التي أسسها ترامب منذ تسلمه الرئاسة في يناير، يفتتح نجلاه في دبي السبت ناديا فخما للغولف.

وجاء في دعوة وجهتها مجموعة «داماك» العقارية في دبي «انضموا الينا في حفل افتتاح وجهة الغولف الايقونة ترامب انترناشيونال غولف كلوب دبي». وحددت الدعوة التي طبعت باللون الذهبي اللباس بالزي الوطني او بزة رسمية. وسيحضر حفل الافتتاح نجلا ترامب دونالد جونيور وإريك اللذان يديران مجموعة والدهما منذ ان اعلن قبل نحو شهر تخليه عن ادارتها طوال ولايته الرئاسية لتجنب تضارب المصالح مع مسؤولياته في البيت الابيض. ووقع مشروع نادي الغولف قبل انتخاب ترامب الذي اكد الشهر الماضي رفضه صفقة بقيمة ملياري دولار في مشروع عقاري جديد في دبي. وأثار انتخاب ترامب مخاوف من تضارب في المصالح على ارتباط بأنشطة امبراطوريته الاقتصادية في الخارج وخصوصا في تركيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

واكدت مجموعة ترامب التي تضم فنادق ومباني فخمة وملاعب غولف في انحاء العالم أنها لن توقع أي عقد في الخارج طوال ولاية ترامب الرئاسية وستنهي العقود التي يتم التفاوض في شانها حاليا، لكن رغم ذلك، لا يبدو ان ترامب تخلى تماما عن مصالحه التجارية.

.. وماي ترفض طلب مليوني بريطاني وترحب بترامب

لندن ـ أ.ش.أ: رفضت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، بشكل رسمي عريضة وقعها 1,8 مليون شخص طالبوا فيها بإلغاء زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي، دونالد ترامب إلى لندن على اعتبار أنها ستسيء إلى الملكة إليزابيث. وأوردت الحكومة البريطانية في ردها على العريضة حسبما أفادت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية امس أنها تقر بقوة وجهات النظر فيها، لكن زيارة ترامب إلى البلاد يجب أن تحظى بالاحترام اللازم.

وأضافت أن بريطانيا سترحب بالرئيس الأميركي، متى ما جرى ترتيب تاريخ إجراء الزيارة، التي ستكون الأولى للرئيس الأميركي إلى لندن منذ توليه المسؤولية في 20 يناير الماضي. وأجرت ماي زيارة إلى واشنطن، أواخر يناير الماضي، لبحث آفاق العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، في ضوء خروج لندن من الاتحاد الأوروبي ووصول ترامب إلى الحكم.